

الحِنْدُ الْكَبِيرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاِيمَانِنَا فَقُتُلَ سَلَامُ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَآتَهُ عَفْوَرَجِيمٍ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا
تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ الظَّيْفُ الْجَيْرُ
الرَّازِيَعِصَمِ حَمْرَعْسَقَ رَبُّ احْكَمَ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا
الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَصْفَوْنَ طَهَ مَا أَنْزَلْنَا

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَسْهِيْنِ إِلَّا ذِكْرَهُ لِمَن يَخْتَشِيْنِ تَنْزِيلًا لِمَنْ
 خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
 اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَمَا تَحْتَ التَّرَى وَإِنْ تَجْهَرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرَّ
 وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى اللَّهُمَّ
 إِنَّكَ تَعْلَمُ أَيِّنِ بِالْجَهَالَةِ مَعْرُوفٌ وَأَنْتَ بِالْعِلْمِ مَوْصُوفٌ
 وَقَدْ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جَهَاهَا إِنِّي بِعِلْمِكَ فَسَعَ ذَلِكَ
 بِرَحْمَتِكَ كَمَا وَسِعْتَهُ بِعِلْمِكَ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا مَالِكَ يَا وَهَابَ هَبْ لَنَا مِنْ نِعْمَاتِكَ
 مَا عَلِمْتَ لَنَا فِيهِ رِضَاكَ وَأَكْسَنَا كِسْوَةً تَهِنَا بِهَا مِنَ
 الْفِتْنَ في جَمِيعِ عَطَايَاكَ وَقَدْ سُنَّا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ
 يُوجَبُ نَقْصًا مِمَّا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِكَ عَمَّا سِوَاكَ
 يَا اللَّهُ يَا عَظِيمٍ يَا عَلِيًّا يَا كَبِيرٌ نَسْأَلُكَ الْفَقْرَ مِمَّا

سِوَالَّكَ وَالغَنِيَ بِكَ حَتَّى لَا نَشَهِدُ إِلَّا إِيَّاكَ وَالْطَّفْبِ بِنَا
 فِيهِ مَا لَطْفًا عَلِمْتَهُ يَصْلُحُ لِمَنْ وَالْأَكْلَكَ وَأَكْسَنَا جَلَابِبَ
 الْعِصْمَةَ فِي الْأَنْفَاسِ وَالْخَطَاتِ وَاجْعَلْنَا عَبِيدًا
 لَكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَعَلِمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا نَصِيرًا
 بِهِ كَامِلُنَا فِي الْحَيَا وَالْمَاتِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَجِيدُ الرَّبُّ
 الْمَجِيدُ الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ تَعَمَّلْ فَرَحَنَا بِمَا ذَا وَمَا ذَا وَعَلَى
 مَا ذَا وَعِلْمُهُ حُزْنَنَا كَذِلِكَ وَقَدْ أَوْجَبْتَ كُونَ مَا أَرَدْتَهُ
 فِينَا وَمِنَا وَلَا نَسْأَلُكَ دَفْعَ مَا تُرِيدُ وَلِكُنْ نَسْأَلُكَ
 التَّائِيدَ بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ فِيمَا تُرِيدُ كَمَا أَيَّدْتَ أَنْبِيَاءَكَ
 وَرُسُلَكَ وَخَاصَّةَ الصَّدِيقِينَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فَهَبْنِئَا مَنْ
 عَرَفَكَ فَرَضْتَ بِعَصَائِكَ وَالْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْكَ بَلِ

الْوَيْلُ ثُرَّ الْوَيْلُ لِمَنْ أَقْرَبَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَلَمْ يَرِضْ بِأَحْكَامِكَ
 الْلَّهُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالذُّلُّ حَتَّى عَزَّوا
 وَحَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالْفَقْدِ حَتَّى وَجَدُوا فَكُلُّ عِزٍّ يَمْنَعُ
 دُونَكَ فَنَسَأَلُكَ بَدْلَهُ ذُلًاً تَصْحِبُهُ لَطَائِفُ رَحْمَتِكَ
 وَكُلُّ وَجْدٍ يَحْجُبُ عَنْكَ فَنَسَأَلُكَ عِوَضَهُ فَقُدَّاً تَصْحِبُهُ
 أَنُوَارُ مَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ ظَهَرَتِ السَّعَادَةُ عَلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ
 وَظَهَرَتِ الشَّقاوةُ عَلَى مَنْ غَرِبَ مَلَكُهُ فَهَبْ لَنَا مِنْ
 مَوَاهِبِ السُّعَادِ وَاعْصِمْنَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ
 الْلَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا عَنْ دَفعِ الضُّرِّ عَنْ أَنفُسِنَا مِنْ حَيْثُ
 نَعْلَمُ بِمَا نَعْلَمُ فَكَيْفَ لَا نَعْجِزُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ
 لَا نَعْلَمُ بِمَا لَا نَعْلَمُ وَقَدْ أَمْرَتَنَا وَنَهَيْنَا وَالمَدْحَ وَالذَّمَّ
 أَلْرَمْتَنَا فَأَخُو الصَّالِحِ مَنْ أَصْلَحَتْهُ وَأَخُو الْفَسَادِ
 مَنْ أَصْلَلَهُ وَالسَّعِيدُ حَقًّا مَنْ أَغْنَيْتَهُ عَنْ

الْسُّؤَالِ مِنْكَ وَالشُّوْقُ حَتَّاً مَنْ حَرَّمْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ
 السُّؤَالِ لَكَ فَأَغْنَنَا بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِنَا مِنْكَ
 وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ سُؤَالِنَا لَكَ وَأَغْفِرْ
 لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَارُ
 يَا قَهَّارُ يَا حَكِيمُ نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَنَعُوذُ
 بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ مَا أَبْدَعْتَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ كَيْدِ النُّفُوسِ
 فِيهَا قَدَرْتَ وَأَرَدْتَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْحَسَادِ عَلَى
 مَا أَنْعَمْتَ وَنَسْأَلُكَ عِزَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كَمَا سَأَلَكَهُ
 سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِزَّ الدُّنْيَا بِالإِيمَانِ
 وَالْمَعْرِفَةِ وَعِزَّ الْآخِرَةِ بِاللَّقَاءِ وَالْمُشَاهَدَةِ إِنَّكَ سَمِيعٌ
 قَرِيبٌ مُحِبٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَفَدَرُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِّكَ كُلَّ
 نَفْسٍ وَلَحْةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ
 الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ وَقَدْ كَانَ

أَقْدَمْ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلَّهِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ الْآيَةُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدِكَ وَكَرَمِ
وَجْهِكَ وَنُورِ عَيْنِكَ وَكَمَالِ أَعْيُنِكَ أَنْ تُعْطِينَا خَيْرَ
مَا نَفَذْتُ بِهِ مَشِيشِكَ وَتَعْلَقَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَاحْاطَ
بِهِ عِلْمُكَ وَأَكْفَنَا شَرَّ مَا هُوَ ضِدٌ لِذَلِكَ وَأَكْمَلْنَا
دِينَنَا وَأَمْمَنْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَهَبْ لَنَا حِكْمَةَ الْحِكْمَةِ
الْبَالِغَةِ مَعَ الْحَيَاةِ الْطَّيِّبَةِ وَالْمَوْتَةِ الْمَسْتَدِّةِ وَتَوَلَّ
قَبْضَ أَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ وَحُلِّيَّنَا وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِي الْبَرَخِ
وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ بِنُورِ ذَائِكَ وَعَظِيمٍ قُدْرَتُكَ
وَجَمِيلٍ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ
يَا عَلِيٍّ يَا عَظِيمٍ يَا حَلِيمٍ يَا حَكِيمٍ يَا كَرِيمٍ يَا سَمِيعٍ يَا
قَرِيبٍ يَا مُحِيطٍ يَا وَدُودٍ حُلِّيَّنَا وَبَيْنَ فِتْنَةِ الدُّنْيَا
وَالنُّسَاءِ وَالْعَقْلَةِ وَالشَّهْوَةِ وَظُلْمِ الْعِبَادِ وَسُوءِ الْخُلُقِ

وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَأَقْضِ عَنَّا تَبَعَاتِنَا وَأَكْسِفْ عَنَّا
 السُّوءَ وَبَحْنَانَا مِنَ الْعَمَّ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا طَيْفُ يَا
 رَزَاقُ يَا قَوِيًّا يَا عَزِيزًا لَكَ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 بَسْطًا الرَّزْقَ لِمَنْ شَاءَ وَقَدِيرٌ فَابْسُطْ لَنَا مِنَ الرَّزْقِ
 مَا تُؤْصِلُنَا بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ وَمِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ نِقَمِكَ وَمِنْ حِلْمِكَ مَا يَسْعَنَا بِهِ عَفْوًا
 وَاحْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِي خَمَّتْ بِهَا لَا وَلِيَائِكَ
 وَاجْعَلْ حَيْرَ أَيَّامِنَا وَأَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ وَزَخْرُونَا
 فِي الدُّنْيَا عَنْ نَارِ الشَّهْوَةِ وَأَدْخِلْنَا بِقَضْيَكَ فِي مَيَادِينِ
 الرَّحْمَةِ وَأَكْسِنَا مِنْ نُورِكَ جَلَالِيْبِ الْعِصْمَةِ وَاجْعَلْ لَنَا
 ظَهِيرًا مِنْ عُقُولِنَا وَمُهِيمِنًا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَمَسْخِرًا مِنْ
 أَقْبِسِنَا كَمْ نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ

بِنَا بَصِيرًا وَهَبْ لَنَا مُشَاهَدَةً تَصْحِحُهَا مُكَالَةً
 وَأَفْتَحْ أَسْمَاعَنَا وَأَبْصَارَنَا وَأَذْكُرْنَا إِذَا عَفَلْنَا عَنْكَ
 بِأَحْسَنَ مَا تَذَكَّرْنَا بِهِ إِذَا ذَكَرْنَاكَ وَأَرْحَمْنَا إِذَا عَصَيْنَاكَ
 بِأَنْتَ مَمَّا تَرْحَمْنَا بِهِ إِذَا أَطْعَنَاكَ وَأَغْفِرْلَنَا دُنْوَنَا مَا
 تَقْدَمَ مِنْهَا وَمَا تَلَخَّرَ وَالْطُّفْ بِنَا لُطْفًا يَجْبُونَا عَنْ
 عَيْنِكَ وَلَا يَجْبُونَا عَنْكَ فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْمٌ اللَّهُمَّ
 إِنَّا نَسْأَلُكَ لِسَانًا رَطْبًا بِذِكْرِكَ وَقَلْبًا مُنْعَمًا بِشُكْرِكَ
 وَبَدَنًا هَيَّنًا لَيْنًا لِطَاعَتِكَ وَأَعْطَنَا مَعَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ
 رَأَتْ وَلَا أَذْنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ كَمَا
 أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبَمَا عَلِمَهُ بِعِلْمِكَ
 وَأَغْنَنَا بِلَا سَبَبٍ وَاجْعَلْنَا سَبَبَ الْغَنَى لِأَوْلَائِكَ
 وَبَرَزَخًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا حَاسِدًا

وَنَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَنَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا وَنَسْأَلُكَ
 دِيْنًا قَيْمًا وَنَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلَيْتَهِ وَنَسْأَلُكَ
 تَامَّ الْعَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ
 الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ الْغَنَى عَنِ النَّاسِ اللَّهُمَّ
 إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ الْكَامِلَةَ وَالْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ
 وَالْحَبَّةَ الْجَامِعَةَ وَالْخَلَةَ الصَّافِيَةَ وَالْمَعْرِفَةَ الْوَاسِعَةَ
 وَالْأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ وَالشَّفَاعَةَ الْقَائِمَةَ وَالْجَحَّةَ
 الْبَالِغَةَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ وَفُكَّ وَثَاقَنَا مِنَ الْمِعْصِيَةِ
 وَرِهَانَنَا مِنَ النَّقْمَةِ بِمَوَاهِبِ الْمِنَّةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
 التَّوْبَةَ وَدَوَامَهَا وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمِعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا
 فَذَكَرْنَا بِالْخُوفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرِهَا وَاحْجَلْنَا
 عَلَى الْبَحَثِ مِنْهَا وَمِنَ التَّفَكُّرِ يَفِي طَرَائِقِهَا وَأَمْمَنْ مِنْ
 قُلُوبِنَا حَلَاوةَ مَا اجْتَنَبْنَا مِنْهَا وَأَسْتَبْدِلُهَا بِالْكَراهةِ

لَهَا وَالْطَّعْمِ مِمَّا هُوَ يُضَدِّهَا وَأَفْضُلُ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ
 كَرْمِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَعَفْوِكَ حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا
 عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ وَالْهَا وَاجْعَلْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ
 نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَةِ عَالَمِينَ بِهَا (٣) وَارْأَفْ بِنَا رَأْفَةَ
 الْجَبَبِ بِجَبَبِهِ عِنْدَ السَّدَائِدِ فَنُرْوِلَهَا وَأَرْحَنَا مِنْ
 هُسُومِ الدُّنْيَا وَغُمُومِهَا بِالرُّوحِ وَالرَّحْمَانِ إِلَى الْجَنَّةِ
 وَنَعِيمِهَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً سَابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنَا
 لِتَكُونَ تَوْبَتُنَا تَابِعَةً إِلَيْكَ مِنَّا وَهَبْ لَنَا أَلْتَهِيَّ مِنْكَ
 كَثُلَقَ آدَمَ مِنْكَ الْكَلِمَاتِ لِيَكُونَ قُدُوْةً لِوَلَدِهِ فِي
 التَّوْبَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعِنَادِ
 وَالْإِصْرَارِ وَالشَّبَهِ بِإِلَيْسَ رَأْسُ الْغُواَةِ وَاجْعَلْ
 سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتٍ مَنْ لَحِبَّتْ وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا
 حَسَنَاتٍ مَنْ أَبْغَضَتْ فَالْإِحْسَانُ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْبُغْضِ

مِنْكَ وَالإِسَاءَةُ لَا تَصْرُّمَ الْحُبَّ مِنْكَ وَقَدْ أَهْمَتَ
 الْأَمْرُ عَلَيْنَا لِنَرْجُو وَنَخَافَ فَآمِنْ خَوْفَنَا وَلَا تُخَيِّبْ
 رَجَاءَنَا وَأَعْطَنَا سُؤْلَنَا فَقَدْ أَعْطَيْتَنَا إِيمَانَ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ نَسْأَلَكَ وَكَبَّتَ وَحَبَّتَ وَزَيَّنْتَ وَكَرَهْتَ وَأَطْلَقْتَ
 الْأَلْسُنَ بِمَا يُهِرِّجُهُ فَنِعْمَ الْرَّبُّ أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ
 عَلَى مَا أَنْعَمْتَ فَاغْفِرْ لَنَا وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ
 بَعْدَ الْعَطَاءِ وَلَا يُكْفِرَنَ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضَا
 اللَّهُمَّ رَضِّنَا بِقَضَائِكَ وَصَبَرْنَا عَلَى طَاعَنِكَ وَعَنْ
 مَعْصِيَتِكَ وَعَنِ الشَّهْوَاتِ الْمُوْجَبَاتِ لِلنَّفْصِ وَالْبُعْدِ
 عَنْكَ وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الإِيمَانِ بِكَ حَتَّى لَا نَخَافَ
 غَيْرَكَ وَلَا نَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا نُخْبِتَ غَيْرَكَ وَلَا نَعْبُدَ
 شَيْئًا سِواكَ وَأَوْزِعُنَا سُكُرَ نَعْمَائِكَ وَعَطَنَا
 بِرَدَاءِ عَافِيَتِكَ وَأَنْصَرْنَا بِالْيَقِينِ وَالْتَّوْكِلِ عَلَيْكَ

وَأَسْفِرْ رُجُوْهَنَا بِنُورِ صِفَائِكَ وَأَضْحِكُنَا وَبَشِّرَنَا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَوْلَائِكَ وَاجْعَلْ يَدِكَ مَبْسُوْتَةً عَلَيْنَا
 وَعَلَى أَهْلِنَا وَأَوْلَادِنَا وَمَنْ مَعَنَا بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَكْلِنَا
 إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَهَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلَ منْ ذَلِكَ يَا نَعَمُ الْجَيْبُ
 (٣) يَا مَنْ هُوَ هُوَ فِي عُلُوْهِ قَيْبٌ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ يَا مُحِيطًا بِاللَّيَالِيِّ وَاللَّا يَامِ أَشْكُوكُ إِلَيْكَ
 مِنْ غَمَ الْجَنَابِ وَسُوءِ الْحِسَابِ وَشِدَّةِ الْعَذَابِ
 وَإِنَّ ذَلِكَ لَوْاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٣) وَلَقَدْ
 شَكَ إِلَيْكَ يَعْقُوبُ فَلَصَّتَهُ مِنْ حُزْنِهِ وَرَدَدَتْ
 عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ بَصَرِهِ وَجَمَعَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَلَدِهِ
 وَلَقَدْ نَادَاكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلٍ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كُرْبَهِ وَلَقَدْ نَادَاكَ
 أَيُوبُ مِنْ بَعْدٍ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرَّهِ وَلَقَدْ

نَادَاهُ يُونُسُ فِي حَيَّتِهِ مِنْ عَمَّهُ وَلَقَدْ نَادَاهُ زَكَرِيَاً فَوَهَبَتْ
 لَهُ وَلَدًا مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ يَأْسِ أَهْلِهِ وَكِبْرِ سِنِّهِ وَلَقَدْ
 عَلِمَتْ مَا نَزَّلَ بِإِبْرَاهِيمَ فَأَنْقَذَهُ مِنْ نَارِ عَدُودِهِ وَأَنْجَيَتْ
 لَوْطًا وَأَهْلَكَهُ مِنَ الْعَذَابِ النَّازِلِ بِقَوْمِهِ فَهَا أَنَا ذَا
 عَبْدُكَ إِنْ تَعْذِّبْنِي بِجَمِيعِ مَا عَلِمْتَ مِنْ عَذَابِكَ فَإِنَا حَقِيقٌ
 بِهِ وَإِنْ تَرْحَمْنِي كَمَا رَحْمَتْهُمْ مَعَ عَظِيمِ إِجْرَامِي فَأَنْتَ أَوْلَى
 بِذَلِكَ وَأَحَقُّ مَنْ أَكْرَمْتَهُ فَلَيْسَ كَمُكَ مُخْصُوصًا بِنَ أَطَاعَكَ
 وَأَفْيَلَ عَلَيْكَ بَلْ هُوَ مَبْدُولٌ بِالسَّبِقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ
 خَلْقِكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ وَلَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ
 أَنْ لَا تُحْسِنَ إِلَيْنَا أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْمِفْضَالُ الْغَيْرِيَّ
 بَلْ مِنَ الْكَرَمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ
 أَعْلَمُ كَيْفَ وَقَدْ أَمْرَتَنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا فَأَنْتَ
 أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا رَبَّنَا ظَلَّنَا أَنْفَسَنَا وَإِنْ لَمْ تَعْفِرْ لَنَا

وَرَحْمَنَا لِنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٣) يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيٌّ يَا قَيْوَمُ يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ يَا هُوَ إِنَّ لَهُ
 نِكْنَةً لِرَحْمَتِكَ أَهْلًا أَنْ تَنَالَهَا فَرَحْمَتُكَ أَهْلُ أَنْ تَنَالَنَا
 يَا رَبَّاهُ يَا مُولَاهُ يَا مُغَيْثَ مَنْ عَصَاهُ أَغْشَنَا أَغْشَنَا أَغْشَنَا
 يَا رَبَّ يَا كَرِيمُ وَأَرْحَمُنَا يَا بَرَّ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يُؤْدُهُ حِفْظُهُمْ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
 أَسْأَلُكَ أَلِإِيمَانَ بِحِفْظِكَ إِيمَانًا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمَّ
 الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخَلْقِ وَأَقْرَبْ مِنِّي بِقُدْرَتِكَ قِرْبًا
 تَحْقُقُ بِهِ عَيْنِي كُلَّ جَابٍ مَحْقَتَهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ فَلَمَّا
 يَحْجُجَ شَبَرِيلَ رَسُولِكَ وَلَا لِسُؤالِهِ مِنْكَ وَجَبَتْهُ بِذَلِكَ
 عَنِ النَّارِ عَدُودٌ وَكَيْفَ لَا يَحْجُجُ عَنْ مَضَرَّةِ الْأَعْدَاءِ مِنْ
 غَيْبَتِهِ عَنْ مَنْفَعَةِ الْأَحْبَاءِ كَلَّا إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعَيِّنَنِي
 بِقُرْبِكَ مِنِّي حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أَحْسَ

يَقْرُبُ شَيْءٌ وَلَا يَبْعُدُهُ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 أَخْسِبْتُمُ أَعْمَالَكُمْ عَنْهَا وَأَنْكُرُ إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ
 فَعَالَى اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
 وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ
 عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِي الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
 وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّ اللَّهَ
 وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
 عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
 وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ يَفِي الْعَالَمَيْنَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُحَمَّدٌ

اللَّهُمَّ وَأَرْضَ عَنْ سَادَاتِنَا الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ
 وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَعَنِ الْجُحَيْسَنِ وَعَنِ الْجُحَيْسَيْنِ وَعَنِ
 فَاطِمَةِ الرَّزَّهَرَاءِ وَعَنِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنِ الصَّحَابَةِ الْجَمِيعِينَ
 وَالنَّائِبِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِيفُونَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .